

## تفسير سورة التوبه (141) تفسير الآيات 611-511 | الشيخ عبد

### القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامماني على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبيّن لهم ما يتقوّن ان الله بكل شيء علیم ان الله له ملك السماوات والارض يحيي ويميت - 00:00:25

وما لكم من دون الله من ولی ولا نصیر قرأت في الليلة الفائتة هاتين الایتين الكريمتين وذكرت انهم الایة الخامسة عشرة بعد المئة والستة عشرة بعد المئة من سورة التوبه - 00:00:48

وذكرت ان الایة الاولى منهما عبارة عن قاعدة كلية لافهام العباد بان الله الرؤوف الرحيم لا يظلم احدا مثقال ذرة ولا يعذب احدا من غير وزر ارتكبه وقد قرر تبارك وتعالى في مواضع كثيرة من كتابه الكريم انه لا تزر وزرة وزر اخر. وان ليس للانسان الا ما سعى - 00:01:21

ان سعيه سوف يرى ثم يجازاه الجزاء وشررت الى ان الایة الثانية من هاتين الایتين الكريمتين اعلاه. اعلاه. بان جميع ما في الكون مملوك لله وحده. لا شريك له في هذا الملك - 00:01:55

لا شريك لله عز وجل في هذا الملك والایة الاولى بدأت الحديث عليها البارحة وضررت مجموعة من الامثلة لبيان ان الله لا يكلف نفسها الا وسعها وان الانسان لو كان فاقد العقل - 00:02:20

او فاقد الوعي او كان غير مميز لا يكلفه الله بشيء ولا يسأله عن شيء لا يكلفه الله بشيء ولا يسأله عن شيء ما دام غير مميز وغير بالغ وضررت لذلك امثلة كثيرة - 00:02:50

والهداية بيد الله وحده والضلالة بيد الله وحده لكن بسبب من العبد فإذا علم الله من العبد خيرا استعمله وإذا علم من العبد شرًا خذله إنما إنما - 00:03:15

ضررت مثل بقوله تبارك فايامك نعبد واياك نستعين الاستعانة تكون بالله وحده لكل لقضاء كل حاجة من حوائج الدنيا والآخرة يعني اذا اراد الانسان ان ينجح فليستعن بفاطر السماوات والارض الملك الحق الكريم - 00:03:45

اذا اراد ان ينجح في دنياه فليستعن بالله وادا اراد ان ينجح لآخره فليستعن بالله والله عز وجل توكل بان من اتقاه كفاه ومن يتق الله فهو حسنه. ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتق الله فهو - 00:04:08

ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرًا الذين لا يؤمنون بالله ينكرون القضاء والقدر وذكرت البارحة ان احد كبار كبار المشايخ في العالم العربي او الاسلامي - 00:04:29

ذكر مرة في احد دروس العلم ان الایمان بالقدر ليس من اركان الایمان وادعى انه لا يكون عقيدة ادعى هذا الكبير عند الناس هذا الكبير ادعى ان الایماء ان العقيدة لا تبني الا على دليل قطعي الثبوت والورود - 00:04:50

وقطعي الدلالة وكل دليل غني الورود والثبوت فلا تقوم به عقيدة. وكل دليل غير قطعي الدلالة لا تقوم به عقلك وضرب لذلك مثلا بالایمان بالقدر الایمان بالقدر ليس من اركان الایمان - 00:05:20

لماذا بل انه لم يثبت بدليل قطعي الدلالة والورود. الورود يعني السنة الورود يعني السندي وغیر قطعي وذكرت له الم يقل الله قال  
الاثم بعد قلت له المتواتر قال ما في شيء اسمه متواتر في الحديث - 00:05:45  
ال الحديث في المتواتر لا يشك اهل العلم انه في انه قطعي قطعي الاثم متواتر وهو الذي يرويه جمع عن جمع تحيل العادة توافقهم  
وتوافقهم على الكذب من اول السندي منتهى من حيث ذاته - 00:06:10  
قال ما فيه متواتر والدليل على ذلك ان ما في متواتر اختلاف الناس في عدد المتواتر لو كان المتواتر معلوما ما اختلف العلماء في  
عدد احاديث المتواتر فكثنهم يختلفون في انه ما موجود - 00:06:25  
واشرت الى كلمة هذه في كتاب لي اسمه امتع العقول في اصول الفقه وقلت ان بعض الناس ما اريد هذا الرجل انما ابني من اجل  
هذا الرجل في الهند في الهند - 00:06:46

والصوفة من الفلاسفة يقولون حقائق الاشياء غير ثابتة يقول لهم السما فوق ما فوقنا السماء الارض تحتني يقول ما تبقى تحتي نار  
انت موجود ولا غير موجود؟ حتى يشك في نفسه انه موجود ولا غير موجود لانه يقول حقائق الاشياء ولذلك صاحب العقائد  
النسفية وان كان اشعري بدأ كتابه بقوله حقائق - 00:07:03

اشياء ثابتة والعلم بها متحقق خلافا للسوفسطائية يعني اصحاب الحكم المضللة المموعة. كلمة فيلسوف اصلها محب الحكم. وكلمة  
يعني صاحب الحكم المضللة. لماذا ما يبني قاعدة على علم قال الدليل ايضا على ان ما في حديث - 00:07:29  
القرآن قطعي الثبوت والورود لكنه في ايات ظنية الدلالة. صحيح قطعية الثبوت والورود. لكن في ايات ظنية ومعنى اية ظنية دلالة.  
يعني تحتمل معنيين الكلمة العلماء يختلفون في تفسير الاية. الناس يقولوا كذا وناس يقولوا كذا. لان الاية ما هي نص - 00:07:53  
لكن لها يقول فاعلم انه لا الله الا الله يتيقن كل من سمعها بان هذا قطعي الثبوت والورود والدلالة وعلماء الاصول قسموا الادلة الى اه  
قطعية ثبوت والورود والى ظنية دلالة ولا اغنى الدلالة ولكن في امور تكون ظنية الثبوت - 00:08:16

والعمل بها قطعي وضررت اكثرا من مرة امثلة لو اني جا رجل جاء رجل وادعى على رجل بانه سرق المال من من من يعني الحصن  
اللي هو متحصن فيه - 00:08:41

من الحرز وراح جاب شاهدين الناس يشوفون الرجل ينهدون من اهل الصلاة واهل الاستقامة القاضي بمجرد ما يجيب اللي يقول  
والله الشهيد يعددون يحكم بقطع يد السارق بالشاهدين. هل الشاهدين دول يفيدون قطعية الشهود؟ ما يفيدون قطعية الثبوت -  
00:08:57

قد يتفقان على كذب قد يتفقان على كده. ويكون ظاهرهم حال باطنهم حال. ما هو عمر لما جاه واحد يقول له قال انتيني يا ابني يا  
ابن اخي بمن يعرف انا والله لا اعرفك. يقول له عمر انا - 00:09:20  
لا اعرفك ولا يدرك اني اعرفك ولكن انتيني فجاء برجلين قال هل تعرفانه؟ قال نعم قال هل رأيت سافرت ما معه في السفر الذي  
يسفر عن وجوه الرجال؟ قالوا لا - 00:09:33

قالها هل عاملتماه بالدينار والدرهم تعاملتم معه في معاملات لان المعاملة هي اللي تبين الرجل انكسر. حتى ما جاء في بعض الاثار  
وان كانت غير ثابتة الدين والمعاملة قال هل عاملت ما هو بالدينار والدرهم؟ قالوا لا. قال لا ما علمناها - 00:09:53  
قال هل انتما جاراه من الاقربين من جيرانه قال لا. يعني قال انت ما جرانا حتى تعرفان مدخله ومخرجه وبين يروح وبين يجي.  
وتشهد ان عليه بان تشهدان عليها بانها - 00:10:13

ام عدنان ايش هذا عيب اللي بتقول قال ما نحن بجيران الله قال لعل لعلك ما يا ابني اخي رأيتما يصلني ويدخل المسجد ويخرج قال  
نعم احنا نشوفه يجي المسجد يطلع ويدخل المسجد - 00:10:29

قال ما عرفتما اذهب يا ابن اخي فاتني بمن يعرفك اللي سافر معه وشافوا بالليل وبالنهار حركاته وسكناته لان مهما  
تكن عند امرئ من خلية وان خالها تخفي على الناس تعلم - 00:10:49  
يعني مهما حاول الانسان يغير من طبعه ما يتمكن بحال الطبع يغلي بالطبع والديك لابد من خبرة للشهادة فلو جاء هذان الشاهدين لو

جاء شاهدا من هذا الجنس وشهد وقطع يده ما هو قطعه القاضي يوم القيمة يقول انا القاضي ما يعلم الا النبي عليه صار اكمل الخلق

- 00:11:06

واعلم الخلق قاطبة واحكم الخلق قاطبة فسلم يقول لعلك احدهما يكون الحن بحجه من بعض احد اخيه فمن اقضى له بغير حقه فقد فانما اقضى له بقطعة من النار انا بشر يعني ما اعلم الغيب الا اللي يعلمني الله عز وجل الغيب. فاذا جاني واحد يتخاصص خصيم وصار فصيح اللسان وبلغ في الكلام - 00:11:29

وبعدين قال على ده وانا لقيت كلامه ظاهر واضح. واضح وخصمه ما جاب ادلة. خصمه ما جاب ادلة. شبه ابكي. فانا قضيت له بما على نحو مما اسمع فمن اقضى له بغير حقه فانما اقضى له بقطعة من النار فليأخذها او يدعها - 00:11:59

هذا النبي يقول كذا النبي اللي يزعل يقول هالكلام دا فهل اذا جئت ليس كل دليل ظني الثبوت يكون مردودا فاحاديث الاحاد اللي يرويها البخاري او مسلم او ابو داود وهي بسند صحيح لان ما نقول على البخاري ومسلم بسند صحيح لانه صحيح - 00:12:18  
امة محمد من اهل الخير والبر انهم صحيح ان البخاري ومسلم خصائص كتابه اصح الكتب بعد كتاب الله عز وجل لكن لو جانا في ابو داود نقول شوف السند تأكدو من سنته - 00:12:39

في النساء تقاد الترمذى اتقدم السند في سنن ابن ماجة او تكافف السند حتى في موطن مالي تاخده بالسند ازا كان بلاغ والله ما احنا واخدinه الا اذا يعني تأكى من جهات اخرى انه ثابت - 00:12:53

فاذا جاء الحديث صحيح يرويه عدل ضابط عن مثله معتمد في نقضته من اول حكمنا بصحته واذا كم حكمنا اثبتنا به العقائد والمعاملات والعبادات اذا ثبتت الصحة وهو حديث احاد - 00:13:11

حتى بعض الناس من اهل العلم قالوا البخاري البخاري لا يحتاج الا بالحديث العزيز وطبعا العلماء قسموا الحديث الى حديث احاد والاحاد ينقسم الى ثلاث اقسام يعني غريب لما رواه الا فرد واحد فرد عن فرد - 00:13:28

وما رواه اثنين وما رواه اثنين يسمونه العزيز والثالث المشهور والرابع المتواتر يقول بعض العلماء من البخاري يقول ابدا الى لا يعمل بالحديث ولا يصير عنده الا بشرط ان يكون جاء من طريقين عن رسول الله - 00:13:50

اما اذا كان جاء من طريق واحد قلنا له يا رجال انت من اهل العلم تعرف اقرأ اول حديث في البخاري واخر حديث اول حديث اللي افتتح فيه الصحيح واخر حديث اللي افتتح فيه صحيح - 00:14:12

اول حديث في صحيح البخاري قلت لك البارحة يقول حدثنا الحميدي عن سفيان عن علقة ابن عن محمد ابن ابراهيم العثيمي عن علقة ابن وقاص احاد واحد ورا واحد ما في اثنين ولا ثلاثة - 00:14:23

عن انه سمع بالخطايا على المنبر يقول هذا عزيز احد بجامع اهل العلم. صحيح مرة واه عن عمر الا علقة ابن وقاص اليه ورواه ولا رواه عن علقة ابن وقاص بسند صحيح الا محمد ابراهيم النبي ولا رواه عن محمد ابن ابراهيم الا يحيى ابن سعيد الانصاري ثم - 00:14:36

رواه عن يحيى ابن اكثير من مئة شيخ روى عن محمد ان ان عن يحيى بن سعيد الانصاري اكثير فهو في اوله احد وفي اخرهم تواكل لكن ما يعتبر ما يحكم عليه بالاحات - 00:14:58

واخر حديث كلمتان خفيتان اللي خطب بها اي ختم بها صحيح كلمتان خفيتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحانه الله وبحمده ومع ذلك اطبق العلماء على العمل به - 00:15:14

من اهل الخير والبر واهل السنة والجماعة فهذا قال لاهل البخاري يقول يقول انا البخاري لما روى حديث ابي هريرة في قصة الذي جاء الى النبي يسألة عن اليمان والاسلام والاحسان والاسعة في رواية البخاري ما فيه ان - 00:15:31

بالقدر خيره وشره. وفي رواية مسلم وانتم كن البخاري تركوه معناه انه شك فيه والبخاري روى كل الاحاديث الصحيحة. هو يقول انا احفظ مئة الف حديث صحيح. واحفظ مائتي الف - 00:15:52

غير صحيح والكتاب كله حقه سبعة الاف او تسعه الاف بالمتكرر. بالمكررات وين الواحد وتسعين الف حديث صحيح ولا

ما جابهم في كتابه ان ما جمع كل احاديث النبي صحيح وحطها في البول لو كان حطها في كتاب واحد ماتوا يقولوه الناس -

00:16:09

لكن جاب اصول القواعد اصول العبادات اصول المعاملات كلها جبهة فيها الجزء اللي جابه اللي هو سبعة الاف وتسع  
منة المكرمة المهم هذا طبع كتابه وسماه الاسلام عقيدة والشريعة اللي سماعته انا شفوي منه -

00:16:30

وسماه عقيدة وشريعة وقال فيه العقيدة من عقد عليها القلب وانطبق والقلب لا ينعقد ولا ينطبق الا اذا كان الدليل قطعي الثبوت  
والورود وقطعي الدلالة والقرآن فيه ما هو ظني الدلالة وقطع الدلالة. وكل القرآن قطعي الثبوت والورود. لكن اذا جاء الشك او جاء  
الظن -

00:16:53

في كلمة لا تعتبر دليلا هذا طبعا تخليط تخليط في العلم لا شك ولا ريب. وطبعا تصدى له الشيخ محمد الرحيم رحمة الله وتتكلم في  
درسه في الصفاء في الرياض اياما طويلا على هذه -

00:17:16

كلمة من هذا الشيخ اللي انا قلت لكم عليه ده الان فالايام بالقدر من اركان الايمان لان جاء كما قلت في حديث عمر او ابي هريرة عند  
مسلم عند ابي عبد البخاري اما الامام قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وانت -

00:17:33

قال صدق. قال عبد البخاري وبعدين الرواية وما الاسلام قال ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله تقيم الصلاة وتؤتي  
الزكاة وتصوم رمضان قال صدق. قال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه. مسلم لما روى الحديث -

00:17:51

في باب الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وان تؤمن بالقدر خيره وشره. وجاء في الحديث الصحيح رواه  
مسلم ايضا احرص على ما ينفعك اللي قريرته البارحة واستعن بالله ولا تعجزان وان فاتك شيء. فلا تقل لو اني فعلت كان كذا ولكن قل  
قدر الله -

00:18:08

لو قدر الله وما شاء فعل فان لو يعني لا تقول له اني فعلت كان كذا فان لو تفتح عمل الشيطان انت تعليق اذا ثبت لك الخبر عن رسول  
الله -

00:18:28

او ثبت لك الخبر عن الله عز وجل ما ما يحل لك ان تتردد في قبول خبر الله او خبر رسوله صلى الله عليه وسلم لما النبي عليه الصلاة  
والسلام اخبر اهل مكة صبيحة الاسراء ليلة الاسراء بانه راح الى البيت المقدس -

00:18:41

ووضع له المراج عرج الى السماوات العلا ووصل الى جنة المأوى الى سدرة المنتهى ورأى كذا ورأى كذا رأى من ايات ربه الكبرى  
ثارت قريش فرحا جا له مسكناه باني الكذب -

00:19:01

وبدوا يجرون يجمعون الناس يجمعون اللي ما سمع من قريش عشان يسمع القصة عشان يزدادوا تكذيبا لرسول الله ابو بكر ولما  
قالوا لي انا اصدقه في اكبر من ذلك انا اصدقه في خبر يأتيه من في لحظة واحدة يأتيه الخبر من لحظة واحدة -

00:19:21

الصديق هذا الصديق رضي الله عنه وارضاه وخذ اعداءه في الدنيا والآخرة ابو بكر رضي الله عنه ابو بكر رضي الله عنه يقول انا  
اصدقه في اكبر من ذلك وربنا يقول وما جعلنا الرؤيا والمراد بالرؤيا الرؤية بطريقة ما هي رؤيا للمنامية -

00:19:48

لان كلمة رأى رؤيا تأتي في المنامية وفي البصرية ورؤيا قد تأتي ايضا في الوفاة لكنها اكبر من رؤية اكبر من الشعب البصري وينظر  
ان تستعمل في الحلمية في المنامي. ولكن الرؤيا تأتي في البصرية تأتي في البصرية وفي -

00:20:05

وفي المنام. فقوله وما جعلنا الرؤية التي اريناك. يعني في ما هي في المنام. باليقظة الا الفتنة. لو انها كانت منام افتن بها احد ولو قلت  
انت للناس انا رأيت في المنام اني وصلت الى الفردوس الاعلى ودخلت واحد يكذبك؟ واحد يقول انت كذاب ما تقدر -

00:20:27

تصل اليها وترجع انا في المنام لو كانت في المنام ما صارت فتنه. انما الفتنة على انه يقول انا ذهبت الى السماوات الى كذا الى كذا  
وجيء بالبراق وكذا وكذا -

00:20:47

وما جعلنا الرؤية التي اريناك الا الفتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن ونخوفهم بما يزيدهم الا طيانا كبيرا الايمان بالقدر هو سر  
الحياة وسر الالهية انا اعرف من تجربتي والله علكم يمكن اكثركم يعرف متى ما اعرف -

00:20:59

لو انك شفت واحد له تابع انا شفت امير مثلا واحد كبير اتبع معه خدام وحراس ولو قال كب قهوة ويتردد واحد من الحاضرين على

انه يقول الكلام ده مفهوم ولا غير مفهوم - 00:21:28

يطير قلبه عشان يجيب القهوة عشان الطاعة والامتثال ولما سألهي سائل يقول لي مرة في هالمحل دا قال ليش المغرب الصبح ركعتين وجهريات والعصر رابع والظهر اربعة وسريرات العصر اربعة وسريرات والمغرب ثلاث اثنين وجهريات واحد سرية جهةيتين واحد سرية والمغرب العشاء اربعة اثنين - 00:21:56

وش ابى اقول له دا قلت له انت من عيد ميلاد؟ قال من البلد الفلاني جيش وحاضر في الدرس نمر انتوا عندكم جزء؟ قال نعم عندنا جيش. موجود جيش في بلدك انا عارف ان عندهم جيش - 00:22:21

عندكم جيش قناح بدننا جيش قلت له ما عمرك رأيتمهم يتدربيون مرة؟ قال نعم ما عمرك شفت الضابط حقهم او المعلم او الرئيس حقهم يقول امامك سر وينطلقون على الوجه اللي يوريك - 00:22:39

يقول قف على طول ينصفون في محلهم كأنهم اعمدة يمين سر في الحال يا اتحول يمين. يسارك سر. نزول يبدأ اركع ارفع رأسك وش الحكمة في ليش؟ هل هذي تفید العلم - 00:22:56

هل المسألة هذي اترتب عليها علم؟ يترب قصده يا ولدي يدربيهم على السلوك والطاعة عليك اذا كان اللي فوقك اللي فوقك اذا امرك ينبغي لك ان تسمع ولا سيمما اذا كان رب العالمين - 00:23:15

الذى اقرت جميع الامم بانه رب كل شيء حتى اللي كانوا يعبدون اللات والعزة والناس في الجولة الثالثة ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفا والان سألتهم ما خلق السماوات والارض ليقولن الله - 00:23:42

ليقولن خلقهن العزيز العليم. اذ تكررت هذه الفطرة مثل ما قلت لك فرعون كان يؤمن بان الله ربك فوقه. وابو جهل كان يؤمن بان محمد رسول الله كما دررت له امثلة كثيرة بكلامه. وكما قال عز وجل ولقد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. فانهم لا يكذبون - 00:23:56

ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. وموسى يقول لفرعون لقد علمت. علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر لا اظنك يا فرعون وكبر فرعون ونجى موسى وشرعه قومه يغرق - 00:24:16

اللي يقول انا ربكم الاعلى ما علمت لكم من الله غيري اليمان بالقدر هو سر الكون وسر الاستسلام لله وانه لا يأتي من الله الا امر بخير او نهي عن شر - 00:24:33

اذا امرك فانما يأمرك لنفعك وادا نهاك فانما ينهاك عن ضرر يصيبك. عن ضرر يصيبك. وهو اعلم بك منك. واعلم بسعادتك او شفعته فما عليك الا ان تمثل لرب السماوات الاعلى. وكل ما يقول لك سمعنا او اطعنا غفرانك ربنا واليک المصير. وتضغط - 00:24:49

الله ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا. ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. هذا حق - 00:25:12

يقول هنا عز وجل يعني كأنه ينبه لما نبه الناس قلت البارحة لما نبه الناس الى ان الذي يشرك بالله ولو قدر ذرة من الشرك يرد الله عمله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:25:27

وان الشرك نجاسة اذا اصيي بها القلب فسد دب اليه داء اشد من السرطان واسد من كل الادوائة التي تصل الى اجسام الناس. لأن الشرك بالله هو هو داء الادوار - 00:25:54

هو داء الاجواء. وانا اطلب مثل لو اني عندك عزيمة كبيرة جدا يذبح لك ولا ثلاثة وجاء واحد شرير انت استأمنت عندك عشان يصير طباخ عندك واتخذت بطانة من غير اهل لا الله الا الله محمد رسول الله. فيجي خليك بس فيستغفرك قليل ويروح يجيب لك عليها - 00:26:11

او غائط ويحطها في الطعام ده لا انت مصادفة بتدخل لقيته يحط يحط القذر في القدر في القدر اللي انت تاكل منه انت تبكي تذوق الطعام دا؟ خلاص حرمتك على نفسك - 00:26:36

بقدر صغير من البول او الغائط نجاسة الشرك على القلب وعلى اليمان اخطر بالاف المرات من ان واحد يحول المجرى والصرف

الصحي على قدر الطعام والشراب فإذا سواء كان المشرك حبيبا للمسلمين قد يكون - [00:26:51](#)

قد يكون المشرك حبيبا للمسلمين أما ولأية طبيعته رحمة قرابة نتيجة احسان يعني الانسان اسير الاحسان يمكن تحسن الى واحد كافر وطبعا انت مطلوب يمكن الاحسان للمسلمون الكافر والحيوانات والاناث - [00:27:15](#)

نطلب منك الاحسان فلو احسنت الى كافر بعض الناس ما يضيعها بيضيع لسانه لك لسانك له. يبغي يكرمك ويحشنك ويدافع عنك ويقيك ويقيك من كل ما بكل ما يستطيع. لكن ما ينفع عند الله - [00:27:32](#)  
لان الامر الاكبر ما هو امر روائي او رضا ملك في السماوات او رضا احد من اهل الارض. العمل في ارض الله وحده وكل اللي يرضي الله يرضي محمد الانبياء والصالحين - [00:27:49](#)

وكل اللي يغضب الله يغضب الانبياء والصالحين وعلى رأسهم محمد صلى الله عليه وسلم. فإذا كنت انت اذا كان الانسان مشرك بالله ما انواع الشرك ويحب ويحب مثل ابي طالب يحب رسول الله وينافح ويدافع ويقول حتى مصر حوله ونزل عن ابنائه - [00:28:03](#)  
الى اخر ما قال مما يدل على انه قد بدل كل ما في طاقته للدفاع عن حبيب الله محمد لكن ما قصر في حق الله ما قصر في حق محمد. لكن قصر في حق رب محمد - [00:28:26](#)

فإذا كفر في حج ربه محمد ما ينفع ما احسن الى محمد ما يحتاج يا محمد انا قلت لك لما قام كعب ابن زهير وكان مشردا بعد ما سب الرسول عليه الصلاة والسلام في الابيات الطويلة اللي قالها اللي قالها وبعد ما فتحت مكة - [00:28:40](#)  
وقال النبي عليه السلام من دخل بيته فهو امن من دخل المسجد فهو امن الا فلان وفلان وكمب بن زهير وفلانة وفلان ولو كانوا متعلقين باستار الكعبة وشد كعب في البراري والقطار - [00:28:55](#)  
واخذ يراسل اخاه ابو جر اللي سبه سبا عنيفا عندما اسلم يا اخي شوف لي مخرج شوف لي ملجا وين اروح؟ قال ما في احد. لن تجيرك قبيلة على محمد - [00:29:14](#)

ما عدد قبيلة تقبلك ابدا لمحمد القى الله مهابته في قلوب العرب والعجم عليه الصلاة والسلام ولكن ارى ان تأتي مسلما فان اتيت مسلما فان الاسلام يجب ما كان قبله - [00:29:28](#)

يهدم الاسلام والتوبة والحج ما كان وما كان قبله فا قبل وجاء ولما كشف عن لسانه وبدأ يتكلم بانت سعاد عرفوا ان ده كعب ابن زهير في المسجد النبوى هذا. عرفوا انه كعب ابن زهير فقامت الانصار مسرعة - [00:29:44](#)  
الى سيفها ترید ان تقطع رأسه وسكن المهاجرون ما تحرک واحد من المهاجرين ضد كعب ابن زهير والنبي ساكت اسمع. وبدأ يتغزل في سعاده. الى ان قال عن رسول الله نبئت ان رسول الله اوعدي والغفو عند رسول الله مأمول - [00:30:07](#)

لا تؤمن يكذب نفسه. لا تأخذني باقوال ولم اذنب وقد كثر في الاقوايل. يقول على محمد في فتية من قريش قال قائلهم بيطن مكة لما اسلموا زولوا يعني هاجروا زالوا يعني هاجروا فما زال انكاس ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معاذير يمشون مشيا - [00:30:29](#)  
كالجمال الزور يعصبهم ضرب اذا عرض السود التنبabil. وهو يقول السود يمدح قريش يمدح المهاجرين لانهم سكتوا ما قاموا ويلمح بالانصار لان كان يغلب عليهم السود وقصر القامع. كان يغلب على الانصار من الاذ قصر - [00:30:49](#)  
القامة والثواب فيقول ولا نكث عند اللقاء ولا ميل معاذير يمشون مشيي الجمال الزور ضرب وجلس في اول القصيدة كانت مواعيد عرقوب على ده عشان يسب الانصار. لان عرقوب جدي الانصار وكان وعد رجل نخلة ثمر نخلة وكل يوم يقول له باكر كل ما يجي يقول له - [00:31:09](#)

دخلت واحد تاني قول له باكر. باكر وجأ بالليل وقطعها هو ولما جا لقاها مقطوع الرجال كانت مواعيد عرقوب لها مثلا؟ وما مواعيده الا الاباطيل؟ وبعدين في فتنة من قريش قال قائلهم بيطن مكة - [00:31:32](#)

لما اسلموا الى اذا عرض السود التنبabil يعني فلما انتهى من قصيده قال اسمعوا اسمع حط هذى في بالك وخارطك عنده هو سوا وش سوى مدح الرسول؟ نعم على الرسول بما هو له نعم. واثنى على المهاجرين له نعم. ولكنه يذم الانصار - [00:31:48](#)  
فقال له المهاجرون ما مدحتنا يا كعب ما مدحتنا يا كعب؟ قال مدحتكم ما انا قلت في فتن كذا قال ما مدحتنا من ذم اخواننا

الانصار لم يمدحنا اللي يذم الانصار ما يمدح المهاجرين - 00:32:14

لكن هذا ابو طالب بذل كل وسعه وجهه لكنه كفر في حق الله وجعل اللات والعزه ومن الالهه دون الله ابو ابراهيم على عكس عم النبي كما قلت البارحة ابو ابراهيم يتحاد ويتوعد - 00:32:34

لان لم تنتهي لارجمنك واهجرني مليا وشوف المقابلة ساستغفر لك ربى انه كان بي حفيما واعتذركم وما تدعون من دون الله وادعوا ربى عسى ان لا اكون بدعاء ربى شيئا. فلما اعتزلهم وما يبعدون من دون الله وهبنا له - 00:32:56

اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا بعدها في الاية وما كان الله ليضل قوما بعد اذ لم يحذر المسلمين يقول انا علمتكم علمتكم الان في الآيات السابقة وما كان استغفار وما كان النبي والذين صارون مشركين - 00:33:16

لا تأخذكم العاطفة على اب مشرك او ام مشركة او اخ مشرك او ام المشركين لانهم اهلكوا عنها تأخذك احسن اليهم انا اقول فرق بين الاحسان وبين الحب اما الاحسان حق على المسلم في كل شيء. ان الله كتب الاحسان على كل شيء او في كل شيء فاذا قلتكم فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم - 00:33:38

ذبحتها لكن كوني انا احسن غير كوني انا احب وعده الله لا يكون حبيبا لي ابدا لا قريب ولا قريب. ولا محسن ولا مسيء. فضرب الله مثلا. عم النبي محسن الى النبي ومات مشركا - 00:34:03

وابو ابراهيم كان مسيئا لابراهيم ومات مشركا واستغفر ابراهيم لابيه وما كان استغفار وذكر الآيات في الاية فيقول للمسلمين اذروا قد بینت لكم وعلمتم اياكم ان تستغفرو لusher مهما كان - 00:34:25

وان تحبوا كافرا مهما كان وانا بینت ولا اخذ الا بعد البيان. يعني لو واحد استغفر لusher قبل ما تنزل الاية لو قبل واحد ما تنزل الاية استغفر ما ما يؤاخذه الله - 00:34:46

لو واحد استغفر لusher قبل ما تنزل الآيات هذى وما كانت ولو كانوا لقوة الان اللي بعدها لو واحد استغفر لusher ما يؤاخذه به ما يؤاخذه فيه لان ما نزل التحرير - 00:35:02

ما نزل التعليم والتعليم ديال التعليم والتعليم في هذه في هذا المقام فيحذر المسلمين وهو يقول لهم الزموا حدود الله الزموا كلمات الله. الزموا تعاليم الاسلام سواء جاءتم من الله او من رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. ولا تقدموا - 00:35:18

بين يدي الله ورسوله لا تفتاتوا على الله لا تحرموا شيئا احله الله ولا تحلوا شيئا حرمه الله وما سبق من غير بيان سابق لا يؤاخذكم الله به انما يؤاخذكم بعد البيان وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى - 00:35:39

له ما تقول ان الله بكل شيء علیم. اسرار الكون بيده. يعلم السر واخفى. لا تخفي عليه خافية في الارض ولا السماء ويقول لقمان لابنه وهو يعظه يا بني ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله - 00:35:59

ان الله لطيف خبير. معنى لطيف خبير يعني لا تخفي عليه خافية. لا في الليل المظلم ولا في النهار المضيء طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا من خلق الارض والسماء على الرحمن على العرش استوى لهما في السماء - 00:36:19

السماء وما في الارض وما بينهما وما تحت الشري وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى. الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى علیم خبير الاية اللي بعدها قلت لك الاية الثانية اعلاه - 00:36:38

لعموم الناس اللي يكون عندهم قصور في العلم سابقا ان الله له اسمع ان الله له وقدم الجر ولا بيقولوا لي فادت الحصر الجر وال مجرور اذا قدم على المسند ويستد اليه يفيد الحال - 00:36:57

يعني لهلال مثل ما قلت لك ام لم ينبا بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفي الا تزد وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى. وان سعيه سوف يرى. ثم يجازه الجزاء وان الى ربك المنتهي. يعني لا هنا لغيره - 00:37:17

نهاية الخلق ونهاية العبيد والدنيا والآخرة وانه هو اضحك وابكي الى اخر ما ذكر من ايات التوحيد. من اية توحيده وافراده بأنه لا اله الا هو سواه فيقول هنا ان الله له - 00:37:35

ملك السماوات والارض هذى وحده ملك السماوات واحدة يحيي ويميت هذه الثانية يعني الاية استمرت الان. الجملة الاولى ان الله له

ملك السموات والارض الجملة الثانية يحيى ويميت ان الله له ملك السموات ان يحيى - 00:37:51

قوله ان الله له ملك السماوات كلمة ملك لله والله ملك السماوات والارض.نبي نفرق من معنى ما لك السماوات والارض وفرق بين له ملك السماوات والارض ايش الفرق. بين ملك - 00:38:16

طبعاً في قوله تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين الرحمن الرحيم قرأ في السبعة ملك يوم الدين وقرأ في السبعة مالك يوم الدين وطبعاً في فرق بين مالك - 00:38:38

وبين ملك من مالك اللي بالالف الميم بالالف مالك يوم الدين المالك الذي له الملك المالك المالك اللي له الملك. المالك الذي يملك المالك الذي يملك المالك الذي يملك الرقبة - 00:38:58

الملك الذي يملك الرقبة وتقول له الملك والملك هو الذي له تقول له الملك الملك يعني الملك لما تيجي تقول الملك ملكي كذا ملكي كذا. يعني الملك هو من يملك الرقبة وتسمى الرقبة ملك - 00:39:24

يسمى الرقبة المملوكة للملك تسمى ميك والملك هو الذي له الملك والحكم له الحكم والسيطرة والاستيلاء والغلبة على من تحته والقهر على من تحته اذا شاء اذا شاء. وقال علي من تحته هذا هذا الملك - 00:39:53

الملك له الملك والملك له الملك المالك له الملك اللي يملك الرقاب. الثنستان لله عز وجل طبعا كلمة مالك او ملك الى تمجيد الله اذا وردت في كتاب الله اذا ان الله له ملك السماء ليحيي ويميت - 00:40:15

له ملك السواد ويحيى ويميت. قال اذا سمعناها الليلة المغرب من الامام. في سورة البروج. في سورة البروج. له ملك السموات والارض يحيى ويبى الملك الملك للملك الملك للملك الملك للملك - 00:40:44

لمن الملك اليوم - 00:41:09

ويكون الجواب للواحد القهار لاني جميع ملوك الدنيا ملوك الدنيا جميع ملوك الدنيا ملوكهم مؤقت مدة حياتهم او مدة ما جاء ما يجيء من بعده من اتباعهم مؤقت لا بقاء له الى يوم القيمة - 00:41:34

الله الملك الدائم الابدي السرمدي الذي لا ينتهي ولا يبيد ولا الله وحده لمن الملك اليوم ويوم قوله الحق يقول في سورة الانعام قوله الحق وله الملك يوم ينفق في الصور - 00:41:55

ولما قال مالك يوم الدين قلت لك في القراءة السبعية ملك يوم الدين وفي القراءة السبعية مالك وكلاهما ثابت سبعي متواتر من القرآن من انكره كفر بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:42:16

هذا من اعظم اساليب التمجيد لله وحده يعني قوله الملك تمجيد لله ولما تقول ملك يوم الدين تمجيد لله لما قال للنبي عليه السلام في الحديث الصحيح يقول الله عز وجل رواه مسلم في صحيحه قسمت الصلاة يعني فاتحة الكتاب قسمت الصلاة

يعني فاتحة الكتاب بيني وبين عبدي - 00:42:34

قال الرحمن الرحيم قال اثنى على عبدي. فإذا قال ما لك يوم الدين او ما لك؟ قال مجدهي عبدي - 00:42:56  
في حديث صحيح رواه مسلم يعلمنا ان كلمة مالك يوم الدين تمجيد لله وحده مالك يوم الدين فالله عز وجل ملك ومالك اما كونه

ملك فهو المهيمن على ذات الكون. لا يتحرك منها متحرك الا بعلمه واذنه. ولا - 00:43:17

منها ساكر الا باذنه وعلمه هو اللي يجيب لك النوم لما تيجي تمام ويقظك لما تيجي تاكل ويضحكك ويبكيك ويحببيك كما قال في

الآيات التي اشرت إليها أني قريراً الم يولد بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفي الاترر وزاره وزر اخرى والا ليس لساني الا ما - 00:43:41

وان سعيه سوف يرى ثم وان الى ربك المنهى. وانه اضحك وابكى. وانه هو امات واحيا وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تمنع وان عليه النشأة الاخرى وانه هو اغنى واقنی - 00:44:01

فبأي الاء ربك تتمارى؟ اي شيء يشككها في الاء الله ونعم الله وعز الله وقدرة الله - 00:44:21

ما هناك اي سبب يدعوك لعادة فله الملك وهو الملك فجميع نواصي العباد بيده هو يملكها يملكها وهو يملكها باعتباره مالك وهو ملكها يعني ملكها ملكها باعتبار ملكها يعني مالكها - 00:44:40

متصرف فيها المتسلط عليها المهيمن عليها وملكها يعني سلطانها. السلطان يسلط عليها فيقول هنا ان الله له ملك السموات والارض. وبعدين يقول يوحى الجملة الثانية يحيى ويميت ان الله له ملك السموات يحيى ويميت - 00:45:10

يحيى ومتى الحياة الفلاطقة اللي ما يؤمنون بالله يحتווون ان الحياة طبعا انبعاث الاسباب عشان يقوم الانسان والموت تفتت الخلايا والاجزاء بسبب مرض او بسبب كاد تلقائيا طبعيا ما - 00:45:37

بان الله هو اللي يقبض ارواح العباد ويميتهم ويحييهم هو الذي يبعث فيهم الروح وينبعث عند عند بدء حياتهم ويقبض الروح عند انتهاء امدهم واجالهم وهو الذي يحييهم بعدما صاروا ترابا وعظاما نكرة - 00:46:00

وحتى لو كانوا حديدا او حجارة او خلقا مما يقولون سيقولون من يريدون يقول الذي فطركم اول مرة وسينقضون اليك رؤوسهم يميلون تعجبا ويقولون متى هو؟ قل عسى ان يكون خير ما يكلف الله - 00:46:20

واحد بيسأل من عيال صغار يسألوني في الرياض منكم يوم يقولوا ان الابل او المدرسة الخبيبة اللي بتدرس لهم يقول لهم ان الله كان على الارض يقول الله كان على الارض طيب يا بنت الحال على الارض ما هو اللي قال للسموات والارض خلق السموات والارض قال السموات والارض ليطليها طوعا او - 00:46:39

وكرهان. قالت اتينا طائعين. عشان يكونوه هو يمد يده علشان يبني بيت او يجيب او او يجيب شهيد من هذه الاشياء انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - 00:47:04

هو قال كن فيكون لادم وخرج خرج ادم. وقال لك انكم لذريتي وجينا شوف انظروا وجوهنا تكاد تختلف من ابيض واسود واصفر واحد وكبير الوجه او صغير الوجه وكذا كل واحد له باها ابوها يختلف عن الثاني تماما - 00:47:24

البصمة اللي بضمها وجهي كما اشرت البارحة لاطراف الاصابع بضم وجوه الخلق من لدن ادم الى ان تقوم فلا تأتي بصمتان متساويتان تماما انظروا الحين موجودين نقف على باب المسجد وتفرج في وخلهم يطلعوا واحد واحد. الاف المؤلفة وشوف في اثنين يطلعوا على شكل واحد ولا ما يطلعوا - 00:47:44

فالوجه اللي هو عبارة عن شبر في شبر شوف طريقته مايا زين جمعيه خليه يعرفه اذا خلقكم من ذكر وانثى خلقناكم من ذكر وجعلناكم شعوبا وقوله تعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم - 00:48:13

يجعل بصمة لكل انسان من لدن ادم الى ان تقوم القيامة في الوجه وجعل بصمة في اطراف الاصابع وقلت لك ان بعض اللصوص اذا يحرقون اطراف الانامل عشان اذا اخذوهم للبصمة اذا وقعت - 00:48:25

التهمة او الشبهة وخدوهم عشان يبصمون. يبصمون ما يلاقون لهم اصابة خطوط. ما يمضي ايام بعد حرقها الا وهي نابتها من جديد. بعين التخطيط الاول لا تختل ولا تختلف لا تختلي ولا هذي ايات الله. يحيى ويميت - 00:48:41

واللي يبعث الروح فينا هو اللي يقبض الروح منه يحييكم ثم يميتكم ثم يحييكم كتمت فاحياكم يعني حمادات في الاول عبارة عن طين وتراب وماء وهذا واجدكم حتى صارت نطفة ومن النطفة علقة ومن العلاقة مضافة ومن - 00:48:58

ثم انشأه خلق نور تبارك الله احسن الخالقين فالحياة عندنا نحن المسلمين بعث الروح في الجسد بعث الروح في جهاد الحياة. سواء كان الحياة لحياة انسية او جنية او نباتية او باي طريقة - 00:49:16

يبعث فيها الروح تحيا يسلب منها الروح تموت اللي بها الحياة يبعث فيها الحياة تحيا ويسلب منها الحياة تموت يبعث هو او يحيى ويميت ولذلك ابراهيم عليه السلام لما جه يكلم الى الذي حاج ابراهيم في ربه - 00:49:40

اذ اتاه الله الملك قال ابراهيم ربى الذي يحيى ويميت قال انا احيي واميت كيف تحيطك بتانك يكون واحد ماشي في الطريق اجي

اضرب رقبته فأماته وواحد يكون محكوم عليه بأنه يقتل اخليه يروح فانا احييته - [00:49:59](#)

هذا حياته قال ان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب وبهيت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين الحياة بيد الله وحده والموت بيد الله وحده. وانا قلت اكثر من مرة - [00:50:18](#)

جهر الله الخلق على شيئاً طهر الله جميع الخلائق على شيئاً على ارزاقهم وحياتهم او موتهم فاعمارهم العمر بيد الله وحده ولا يملكه احد من خلق الله حتى اللي بيبي يجلب بالرصاص عشان يموت ده ما يملك الموت - [00:50:36](#)

واللي بيبي يجيبي يجمع الف طبيب حول جسم المريض علشان يقوم ما هو حتى لو قدموه شوية وخلوه يتنفس او يتحرك باجهزة عندهم حديقة او قديمة ما بحثوا فيه الحياة - [00:51:04](#)

ولو كانت استمرت الحياة بسبب هذه المداواة يوم او يومين او ثلاثة ما هي قاعدة الى ابد الدار. ولا يتأثر الحياة الا لأن الله جعلها ممدودة لانها انفاس ممدودة او دقات ممدودة في اماكن محدودة - [00:51:19](#)

تحركات القلب ودقات القلب اصلها ما تزيد دقة وحدة ولا تنقص دقة وحدة عن اللي كتبه الله في اجل كل انسان ومكان لهداك الشاعر الخارجي يقول فان او غيره فانك لو سألت بقاء يوم على الاجل الذي لك لم تطاعي - [00:51:39](#)

ما سبيل الموت غاية كل حي فداعيه لاهل الارض داعي فالحياة بيد الله وحده جهر عليها الخلق. لأن لو كانت الحياة بيد غير الله الاغنياء والملوك والكبار بدون ما يموتون ابدا - [00:51:59](#)

عندهم من الاموال ما يستطيعون ان يخلوا كل شيء على هو واهم لكن هو اهم اذا جاء على قضاء الله فيه ما نفعهم شيء من ادوبيتهم. انما ينفع الدواء اذا اراد الله للعبد الشفاء. ولذلك بعض العلماء - [00:52:15](#)

من علماء الكلام يقول ومن يقل بالطبع يعني اذا شربت دوسة فيه يحسب ان الدواء هو اللي شفاك. يقول ومن يقول بالطبع او الا فذاك كفر عند اهل الملة ومن يقل بالطبع او بالعلة يعني انا جفاني الدواء اللي خدته ما تقول جفاني الدواء وتفاني الله وسبب لي هالدوا الدواء اللي صنعه الدوا هو الله - [00:52:35](#)

هو جعل ما خلق داء الا جعل له دواء غير الموت ما له دواء الا القبر ما له دواء الا القبر. قهر الله العباد على الموت على العمر يعني وقهراً على الرزق - [00:52:59](#)

فمهما سعى الانسان ونشط وعليه السعي لا يتواكلون ويتخاذلون. احرص على ان قرية الحديث من شوي. احرص على ما ينفعك. واستعن بالله ولا تعجز عنه. فامشو في مناكبها وكلوا من رزقه. لكن - [00:53:17](#)

سعى انا عشان اخد عليه اجر قولي اكد على عيالي او اثارهم اغنياء بقدر ما اطيل بقدر ما اطيل بقدر ما اسعى مع اعتمادي على الله وحده انا قد اترك لهم ما يعادلون ولكن لا ينتفعون به. يصير السبب لفتنتهم واقتتالهم وشرهم بعد موتهم - [00:53:35](#)

ما هو بلازم انك اذا تركت عيالك اغنياء ثلث سعداء بعده مثل ما يجد ما يجد ما هو بلازم يصيرها سعداء بالمال. المال قد يأتي لهم بالشقاء والتنازع والتقاول والبغض فيما بينهم يتقاتلون علشان المال اللي انت تركته له - [00:53:59](#)

لكن انت عليك تسعى وليس عليك ادراك النجاح. اترك النجاح لله عز وجل وعلى الله قصد السبي. وانما عليك السعي. لأنك اذا انت سعدت على عيالك لا تحسب اذا كانت نيتك صالحة ان عملك يضيع سبهللة - [00:54:15](#)

انت اذا جيت تقول النبي محمد لسعد ابن ابي وقاص لما مرض في مكة في حجة الوداع وقال يا نبي الله اني ذو مال وليس لي الا ابنة يعني عائشة - [00:54:31](#)

يبيقى بنته كانت وحيدة. افاصدق بجميع مالي؟ قال لا قال بشطره قال لا يقول انا اتصدق والنبي يقول لا تصدق افتصدق بجميع ما لي؟ قال لا اتصدق بشطره ما لي؟ قال لا. قال بسله؟ قال الثالث والثالث كبير او كثير. انك ان تدع ذريتك اغنياء - [00:54:41](#)

خير من ان تذرهم فقراء يتذمرون يكره من الانسان الزوج. ويكره الانسان المهانة يريد ان يكونوا اعزاء. ما يمد واحد عشان يعني ذل نفسه وهامته والمسألة تجيء في وجه صاحبها يوم القيمة خدوش او امام الله وامام الخلق يوم القيمة - [00:55:08](#)

والله قهر العباد على الرزق. وقهراً على الموت. لما كان الكفار في المشركين الجاهلين يقتلون اولادهم قالوا نحن نرزقكم واياهم. ولا

اولادكم الاملاق. نحن نرزقكم واياهم. وفي الاية الاعراف في ايات الاعراف. ولا ولا لا في سورة الاسرى - 00:55:27

ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق. نحن نرزقهم واياكم. لا تحسب انك اذا ولدت ولد او ولدين او عشرة يقول بعض الناس الجائين اليهود والصابئين والنصارى الان اللي يخططون لنا. تخطيطات لا تنتهي عند حد بالليل والنهار. مجتمعهم ومدارسهم - 00:55:47 وجماعاتهم وتكرسياتهم كلها لقلب نظام الكون. لجلب نظام الاسلام جلب نظام الدين باي طريقة من الطرق. في قديم الزمان من اول الزمان الى الان. وهم يسعون في الارض فسادا بقدر ما يخشى ولا سيما اليهود - 00:56:08

ولا سيما اليهود يسعون بكل ما بكل طريق للافساد في الارض هؤلاء اليهود وهؤلاء الذين يعملون يحسبوا يقولون لا تخلي مرتك تجيب عيال كثيرة تراك تعرض نفسك وديك ولد دارس واحد الدكتوراة والماجستير او غيرها من الشهادات. ليش انت يا ولدي وائل؟ انت تسوى شيء عشان خاطر ما عندك الا ولد ولا ولدين - 00:56:28

يقول نقدر على الاثنين دول. تقدر عليهم اي؟ يمكن يجييك ولد ينفعه ينفع الله به البلاد والعباد اعل الله يرزقك ولد وانت ما خطر على بالك اني ارفع راسك ويقيم ذكرك ويبيقى لك ذكر بسببه الى يوم القيمة. انت ليش؟ لكن - 00:56:54 هم يقولوا لنا العيال وكثروا لعيالهم حتى بالزنا والدعارة حتى بالزنا والدعارة يكسرن النسل واحنا عندنا يقولوا لا حدودوا الناس. ونلقي ببغوات في بلاد الاسلام يقولوا نحدد الناس. كل ما يقولوا شيء اذا - 00:57:14

يضر الاسلام وال المسلمين من كم يوم احدى البلاد العربية صارت بعض النساء الخبيثات اللي فيهن تقدموا لبعض مجالسهم وقالوا في المجلس نبي نعطي المرأة حرية. وش نبي نسوى؟ نبي المرأة هي اللي تطلب الطلاق بيدها مثل الرجل. ولا بنصير المرأة اذا حبت تسافر الى اي بلد في العالم لا تقول له - 00:57:32

لا لا تقول لراجلها انا مسافرة تقول لي يلا اقعد بس. وتروح تسافر لاي محل. واما الطائرة المملكة السعودية منعتكم مرة من السينات من الصومال؟ من كم يوم من السينات يطلبون محاكمة الدولة السعودية لانها منعت سفر النساء - 00:57:52

فيما معهم محارم. اللي ما معهم ازواج. يبحثون عن عفتكم وان تبحثون عن رداهم. ويبحثون عن صيانة اعراضكم اولادكم واعلنت بالاذاعة السعودية تقول ان هؤلاء يحترفن البغاء. الحج والعمرة احتراف البغاء. فدول يا بيقولون لرجالهم يلا خليكم - 00:58:11 ونروح فلما تقدموا يعني السياسة نفعت شوي. او توفيق من الله ان قالوا حصرنا المشكلة في مسأله مسألة كيف تتسع المرأة في الطلاق؟ لان بعض البلاد العربية والاسلامية قالت للمرأة بيدها طلاق تطلق الرجل ما ولا شرط - 00:58:31

ولكن جاء هدول قالوا لا خلي بس وهو اني تطلب وكانت دحين كما في شك. تطلب انها تخرج من الرجل بسبب بان ترك المتعة له تطلب الدنيا وزمرة من اضواج الشياطين - 00:58:51

وزمرة. وقالوا المرة اللي في البلد دي تاخذ حريتها تماما وتقدمت اه خطوات كبيرة في سبيل حرية كل مرة الله في سبيل دعارة المرأة ما هو في سبيل حريتها ولكن قدر الله ولطف - 00:59:09

لان بعض الناس ما هم فاهمين هذا اللي صار حتى يقولوا كاتبين اظن امس في جريدة وبعد وسائل الاعلام تقول ان هذا خلاص اعط المرأة حرية الطلاق ما اعطى حرية الطلاق - 00:59:25

الاعلان يقول الخلع الخلع واما سفر المرأة بدون محرم لا يكون قرار مجلسهم ان سفر المرأة بدون محرم مستحيل اما الشق الثاني الخلع قالوا ما في مانع قالوا هذا توسيعة قلنا لانكم لا تعرفون الاسلام لو كنتم تعرفون اذاعة لندن تعيد وتبييد قبل القرار - 00:59:35

بعض القرار وتقول هذه خطوة متقدمة ايه هي اعداء الله ورسوله؟ متقدمة في ايه؟ قالوا عشان زادت الاسباب اللي تطلع بها المرأة منها وش هي الاسباب؟ قالت شو العشرة؟ قالت له ما تتحجلس العشرة في الاسلام؟ لو ان المرأة كرهت الرجل - 00:59:58

لاي سبب او بدون سبب لها الحق في شريعة الله ان تذهب الى القاضي وتقول انا ابغى هذا الرجل ابى افتك منه فيقول لها القاضي اللي تكلف ولا كذا يسمى الخلع ونطلق منه. هذا في القرآن الكريم. فلا خوف قاعدين افتقدت به. تلك حدود - 01:00:17

والله فلا تعتقدوا في القرآن العظيم الخلع وفي سنة النبي محمد في البخاري ومسلم كل كتب اهل العلم. وجود الخلع في الاسلام. ولا يحتاج لسبب ان الغلوة صار سبب زودوا الاسباب. بان اذا كان الرجل شيء العشرة لا الحق. يا اخي حتى لو ما كانش شيء العشرة. يا

اول الخلع ما جاء في الاسلام كان امرأة قيس ابن ثابت ثابت ابن قيس كانت تقدروا تحبه ولما رفعت الخباء مرة وهو مقبل في رجال مصادف توفيق. اراد الله ان يبين هالحب. رفعت طرف الخباء. فوجدت زوجها الحبيب مقبل في - 01:00:58

من الرجال فاذا هو اشدهم سوادا واقصرهم قامة واقبحهم وجها فابغضته من كل قلبها وقالت والله اتجمع رأسي ورأسه على وساد واحد مرتك بشيء وش سوت؟ قلت للنبي محمد عليه السلام الا في الشريعة والحكمة فلما جت وقف لها على باب المسجد شو صلاة الفجر وعرفها - 01:01:23

قالت زوجي ثابت ابن اسعم اسمع واحفظ عشان ترد على هالملاعين اللي يقولوا اني خلاص فتحوا الباب للنسوان علشان في القرآن فلما قال قال الثابت ابن قيس لا اسمع اسمع واحفظها. لا اغمصه في حلق ولا دين - 01:01:48

يعني رجل كامل في شريعة الله مطيع لله. مطيع لرسوله. محسن الي. لا اعيبه لا في خلقه ولا في دينه. ولكن امرأة اكره الكفر في الاسلام. يعني بيبيت ابغى بطنه لما شافت وجهه عملت مقارنة. ولذلك من حسن من حسن اخلاق النساء الا تنظر للرجال - 01:02:07 الا تنظر للرجال لان تخرب اذا شافت رجلها في زحالة او في شكل او في ده واللي يمشي معه احسن منه يجيها الشيطان ويبذل والله اعلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. الحمد لله - 01:02:29

هذا الاخ يسأل هل للعمره طواف وداع طبعا السؤال هذا يعني سأله كثيرا في هذا المقام وبينت ان اكثر اهل العلم وانا طبعا افتى بما ذهبوا اليه ان للعمره دادعا - 01:02:43

قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لما انتوا اجعلوا اخر عهدم بالبيت وال عمرة اختي الحاج يعني الطواف بالبيت لكن لو كان انسان مثلا اخر طواف الركن - 01:03:03

اللي هو طواف الفريضة هو في الركن الى اليوم الثالث مهما ايام التشريق ونزل وطاف الطواف ولا كان عليه سعي يعني لو كان عليه الساعي ما جعل اخر العهد بالبيت. جعل اخر العهد بين الصفا والمروة. خارج البيت. فاذا اذا - 01:03:23

اذا بهذا الشيء اما ومن اعجب ما سمعت من اعجب ما سمعت ان ابن قدامة في المغني ابن قدامة في المغني وهو طبعا يعتبر احد اركان الفقه الحنبلية وينقل كل المذاهب الاخرى. بعد ما ذكر المذاهب في وداع العمره وان الجماعة يقولوا ما لها وداع واكثر اهل العلم - 01:03:44

يقول وداع وهو المختار الظاهر من المذاهب الاربعة طبعا على ان على ان الامام احمد يقول لو دخل مكة بغير قصد ازدياء العمره او الحج يعني ما احرم لا حج ولا عمرة - 01:04:08

ينبغي له اذا جاء مكة الا يخرج الا موادعا. هذا طبعا لا حج ولا عمرة ومع ذلك يقول ينبغي له ان يوادع هذا ينقوله. آآ ابن قدامة عن الامام احمد. عنه امر بعيد. لان الرسول قال - 01:04:28

ما حدد الموقف قالهن هن لهن ولمن اتى عليهم من غير اهلن من اراد الحج والعمره ومن كان دون المواقف فميقاته من حيث هل يعني الحج والعمره. نعم هذا السؤال الثاني كم اجر الصلاة في مكة بمئه الف صاموا بمكة كلها - 01:04:44

في المسجد الحرام ما قال صلاة في مكة. قال صلاة في مسجدي هذا بالف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام. فصلى في هذا يسأل عن الصلاة في مكة وصلاة في المدينة وصلاة في بيت المخد. السائل يسأل - 01:05:05

في مكة بمئه الف صلاة وفي المدينة بالف صلاة وفي المسجد القدس بخمسمائه الف صلاة بخمس مئه صلاة خمس مئه هل لي ان احج عن والدي وهو ما زال حيا؟ علما بانه مريض مرض شديدا نعم اذا كان والدك ومربيك مرض - 01:05:20

شديد لا يستطيع الثبات على الراحلة ولا السفر فحج عنه بباب شرط ان تكون حججت عن نفسك اذا حجيت عن نفسك او اعتمرت عن نفسك فلك ان تحج يعني عنه او اعتمرت عنه بدل عمرك. والله اعلم. النبي يحج عن ابيه - 01:05:48

هذا سؤال سائل يبيع ثمن بيجاوب عليه هذا يسأل خصص لنا دروس مناسك الحج لو كان يعني ان شاء الله افعل. خلي اذا خلصت الاية هاي السورة هذي ان شاء الله. نبدأ في مناسك ان يسر الله عز وجل - 01:06:06

ما حكم جهالة اللي احنا عثرته قبل ما اسأل فيه؟ ما حكم جعل العصمة والطلاق بيد المرأة ما في الاسلام حكمها عثمان بها الطلاق بيد المرأة. وانا شرحت القصة اللي طلعت واثارها الناس هالايم - [01:06:36](#)

اللي اثرها الناس الان بلا علم ولا بلا بصيرة العصمة لا تكون بيد المرأة ابدا الا اذا اعطتها الرجل عند العقد اشترطت عليه ان يكون طلاقها بيدها اذا اشترطت عند العقد ان يكون طلاقها بيدها يعني تفرد متى لها الحق - [01:06:53](#)  
لها الحق. اذا كان هذا شرطي عند ايقاع العقد اما بعد العقد ما فيه ابدا الطلاق بيد الرجل لان الطلاق لو كان بيد المرأة ما استمرت المرأة مع رجل ولا سنة واحدة - [01:07:10](#)

يعني يقول عليه شهر العسل ينقلب بطل في الايام الاولى من الثلاثة او الاربعة ايام. لو كانت المرأة بيدها هي دي بالايم الاولى الثلاثة كانت تنطلق تنطلق المرأة. ليش؟ تنطلق المرأة معروفة عند الناس - [01:07:26](#)

عند اليهود والنصارى والمؤمنين والكافرین عند جميع البشر ان المرأة اضعف تكوينا من الرجل واقتصر عاطفة من الرجل وتندفع في الامور اكثرا قد تكون هناك امرأة رزينة عاقلة قد تكون هناك امرأة رزينة عاقلة لكن ما يحكم عليها بحكم العموم - [01:07:41](#)  
انما غدد المرأة ورطوبة تكوينها هذا مقرر عند جميع العلماء اللي يعرفون الطبيعة والكيميا ويعرفون الایه؟ طبيعة الرجل وطبيعة المرأة لماذا اتفقت جميع الامم حتى الملايين الشيوعيين والروس وكل الموجودين الان كلهم الان ما ينصبون المرأة؟ في منصب الرجل في في منصب - [01:08:02](#)

معنى ما تشوف المرأة سايقة سجد بابها في الشيشة عشان تقتل المسلمين في الشيشة يجونهم رجال امن الامور الكبار جبت جبت البشرية على ان تضاف للركب. العمل والصلابة اللي يحتاج صلابة اعصاب والصلابة - [01:08:22](#)

المرأة لو اصابها اي شيء والولد يعني في غزوة احد او في هذه الغزوات عندما اخذ الصحابة فارس فارس يهيج على على يضرب فيهم تتبعوا بالسيف فلما اقبلوا ورفع السيف على راسه عشان يشقه فوالولد فعرفت انها امرأة فحميت سوف - [01:08:39](#)  
النبي اللي كان معه. سيف النبي اللي كان معه. فلما اراد ان يضرب رأس الفارس هذا فولولت فعرق فاكرمت سيف رسول الله ان امرأة وربنا يقول في صريح القرآن اول من لما قالوا الله الملايكة بنات ربنا - [01:09:04](#)

قال وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا شهدوا خلقهم. ستكتب شهادتهم ويسألون. ويبيقول او من النشاء في الحلية وهو في الخصم غير مبين يعني المرة تعمل محامية لكن متى تنجح - [01:09:23](#)

تنجح بالاخلاق المنحطة عند القاضي بالاخلاق المنحطة. وتنجح عند غيره بالاخلاق المنحطة. متى ما تنجح بالحقيقة والعدالة ما تنجح المرأة. اما كون المرأة تصير مدرسة صحيحة فالطبيبة صحيحة تعرف تتعلم العلم هذا صحيح علم الشرع اللي يقي عرضها وعرض اهلها ويصونها هذا صحيح؟ اما كلها اه تكون الطلاق بيدها ليش - [01:09:39](#)

جعلت اولا الرجل هو اللي ينفق هي المرأة عند زوجها تدفع مهر للرجل هي المرأة عند الزواج هي ببيؤخذ رأيها سواء كانت ذكرا او ان كان الذكر اهلها يقولون قدامه هي تسمع - [01:10:05](#)

فلان هذا خاطب فلانة ولها الحق اذا وافقت بحثى ولو تقول خليني اشوفه ولو زوجوه من غير زوجوها من غير ظلموها الشريعة الاسلامية وهو كذلك يشوف المرأة قبل ما يخطبوا كان الصحابة واحد من العشرة المبشرين بالجنة اراد ان يتزوج امرأة فسأل وين تروح وين تيجي؟ قالوا ترد المورد هذا فجلس وراء - [01:10:21](#)

من الرمل قريب من المارد هذا علشان يكشفها فجأة واحد قال وانت فلان؟ قال اني ارغب فيها النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا رغب احدكم في امرأته او كذا فلينظر الى ما يدعوا الى نكاحها. فلينظر الى ما يدعوا الى نكاحها - [01:10:49](#)

انا ودي اشوفه قبل ما انورط فيها واعقل. مع ان العقد بيده. بس الواحد بيدفع مهر. المرة ما بتدفع مهر المرة ما بتلزم ببيت للزوج اللي الزوجية المرة ما بتدفع ما تطلب من نفقة. المرة لو عندها مال قارون ورجلها فقير اوجب عليه ان ينفق عليها - [01:11:06](#)  
ولا تكلف بانها تنفق من مالها. المرة لو قالت لنا طبخة ولا غرفة نقول لها ما عليك طبخة ولا قرفة ان ساعدتنا كتر خيرك. وان ما ساعدتنا ما عليك مشقة. ما عليك تكاليف - [01:11:25](#)

هل شريعة الاسلام الحين تكلف الرجل بالمهر وتكلفه بالنفق وتكلفه بامور كثيرة وصغير. وتكلفه بالبيت الزوجي. وتكلفه بكل شيء. انت  
يالي ما عليك مسؤولية. طب انت تذوقين عثيلة هذا اليوم وتدوري لك عسيلة اخرى عشان تروحي عشان لو كان بيديك ما قعدت ما  
قعدت المرأة في حضن زوجها ولا استقر بيت - 01:11:37

ولذلك انا اذكر بعض الجرائد سمعت لها بعض الجرائد من حوالي اسبوع والقانون هذا اللي الاخ يشير اليه ده يقول وداعا ايها الرجال  
وداعا يا رجال رحت خلاص ناقص لكم اي قيمة في الكون - 01:12:01

وقام الرجال وقالوا احنا هذا القانون سيعري اخلاق الناس والمرأة ستندحر البيوت وتتحطم البيوت وكان مضطربين اضطرار ان يلعبوا  
عليهم ويقولوا لهم الخلع والخلع الشريعة لكنهم يجهلون الشريعة. يحسبون ان الخلع هذا آآ كيس سكر او كيس رز - 01:12:15  
اللي بيأخذوه بيبي يغدونه معهم. ما حسبوا انه في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قلت في اخر الدرس انه  
لما جات النبي قال قال اني لا اغمس ثابت ابن قيس لا اغمسه يا رسول في خلق ولا دين ولكنني امرأة اكره الكفر في الاسلام. وشن  
معنى - 01:12:38

يعني اخاف اني بغض الله يحملني على معصيته فلو طلبني اتمنى عنه ولو قال لي سوي كذا انا بنقومه ونخرج فادخل جهنم وانا  
مودي ادخل النار. فنادى زوجها قال وش النبي عرف انه اصدقها حديقة. قال اتردين عليه حديقة - 01:12:58  
قالت نعم وزيادة. ان كان بيبي الحقيقة نعطيها له وان كان بيبي زود عن الحقيقة اعطيه الزود. قال خذ الحديقة وطلقها تطليقا والله  
اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 01:13:18 - 01:13:35